

## فاعلية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز شفافية التقارير المالية للمنظمات غير الهادفة للربح دراسة حالة صندوق اعانة المرضى - السودان

د. عبدالرحمن عبدالله الدين حبه

جامعة ام درمان الاسلامية- كلية العلوم الادارية قسم المحاسبة  
a.aldeen2020@gmail.com

تاريخ النشر: 2023.12.19

تاريخ القبول: 2023.12.13

تاريخ الاستلام: 2023.10.03

### المخلص

**الغرض:** تهدف الدراسة الي معرفة مدى فاعلية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز شفافية التقارير المالية ودعم المساءلة للحد من ظاهرة ادارة الافصاح التي تستخدم لتضخيم النتائج الاقتصادية والاجتماعية للمساعدات والخدمات المقدمة من قبل المنظمات غير الهادفة للربح للحصول على التمويل. كما تحاول الدراسة تحديد العلاقة بين استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اعداد التقارير المالية ودرجة شفافية التقارير المالية.

**تصميم/ المنهجية:** تمت معالجة المشكلة وتحديد الموضوع من خلال مناقشة متعمقة وتحليل نقدي مفاهيمي وتجريبي لحالة منظمة صندوق اعانة المرضى بالسودان كعينة قصدية تم اختيارها كأكبر مقدم لخدمات الصحة بعد الحكومة. واستخدمت الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من مجتمع المحاسبين والمراجعين بالمنظمة وفحص التقرير المالي للعام 2021 م-2022م، وتم اتباع المنهج التاريخي والمنهج الاستقرائي والاستنباطي والمنهج الوصفي دراسة الحالة في تحديد المشكلة وصياغة الفرضيات.

**النتائج العلمية:** وتوصلت الدراسة الي وجود علاقة بين فاعلية تكنولوجيا المعلومات وتعزيز شفافية التقارير المالية للمنظمات غير الهادفة للربح مع استخدام محدود للتقنية.

**الاصالة/القيمة:** توفر النتائج التي تم التوصل اليها رؤى مهمة للمنظمين وصانعي السياسات والمديرين والممولين حول الدور المستقبلي لاعتماد التكنولوجيا المالية في نظم الممارسة المحاسبية بما فيها التقارير المالية لتعزيز درجة الشفافية المالية وتضييق فجوة توقعات اصحاب المصلحة عن مستوى كفاءة استخدام الموارد.

**الكلمات المفتاحية:** تكنولوجيا المعلومات، شفافية التقارير المالية.

# The effectiveness of information and communication technology in enhancing the transparency of financial reports for non-profit organizations

Case study of the Patient Assistance Fund - Sudan

Dr: Abdurahman Abdu Allah AldeenHibah

OmmDurman Islamic University Faculty of Administrative

*a.aldeen2020@gmail.com*

## Abstract

**Purpose:** The study aims to determine the effectiveness of information and communication technology in enhancing the transparency of financial reports and supporting accountability to reduce the phenomenon of disclosure management that is used to amplify the economic and social results of the aid and services provided by non-profit organizations to obtain funding. The study also attempts to determine the relationship between the use of information and communication technology techniques in preparing financial reports and the degree of transparency of financial reports.

**Design/Methodology:** The problem was addressed and the hypothesis was determined through an in-depth discussion and critical conceptual and empirical analysis of the case of the Patient Care Fund organization in Sudan as a purposive sample that was selected as the largest health service provider after the government. The questionnaire was used as a means of collecting data from the organization's community of accountants and auditors and examining the financial report for the year 2021-2022, and the historical approach and the inductive and deductive approach were used in defining the problem and formulating hypotheses. Scientific results: The study found a relationship between the effectiveness of information technology and enhancing the transparency of financial reports for non-profit organizations with limited use of technology.

**Originality/value:** The findings provide important insights for regulators, policy makers, managers, and financiers about the future role of adopting financial technology in accounting practice systems, including financial reporting, to enhance the degree of financial transparency and narrow the gap in stakeholder expectations about the level of efficient use of resources.

**Keywords:** *information technology, transparency of financial reports.*

## 1. المقدمة

مع التطور المستمر لتكنولوجيا المعلومات والاتصال يزداد الاهتمام بتطبيقها في مجال الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، حيث كان لها أثر ملموس في مساعدة المنظمات على ادارة العمل بشكل أكثر كفاءة وسرعة موثوقية في المعلومات وتقديمها في الوقت المناسب مع امكانية كشف اي تلاعب في صحة وصدق البيانات والمعلومات المنشورة.

تعرف تكنولوجيا المعلومات بانها الاستخدام الامثل لمختلف انواع المعارف والبحث عن أفضل الوسائل والسبل التي تسهل الحصول على المعلومات وجعلها متاحة للمستفيدين وتبادلها وايصالها بالسرعة والدقة والفاعلية المطلوبة. حيث تواجه المنظمات الغير هادفة للربح تحديات استخدام التكنولوجيا في التقارير المالية لتحقيق الشفافية ودعم المساءلة في ظل تعدد البدائل في عملية اعداد التقارير المالية لعدم وجود نظام محاسبي متخصص. وبحسب نتائج احدى الدراسات (Neeveditah , & et.al.2023) هناك العديد من الدعوات لتحسين مساءلة المنظمات غير الحكومية وشفافيتها في الاقتصادات النامية، حيث لا يُعرف عنها سوى القليل عن حالة آليات المحاسبة وإعداد التقارير (والإطار التنظيمي لها) التي يمكن أن توفر الأساس للإصلاحات ذات الصلة نحو تعزيز المساءلة. وهو ما ساهم في تنامي ظاهرة ادارة الافصاح (هندسة التقارير) لتضخيم النتائج الاقتصادية والاجتماعية للمساعدات والخدمات على حساب مصداقية المعلومات المقدمة لأصحاب المصلحة التي يعتمد عليها قرار التمويل. كما اظهرت دراسة (الهاشمي، 2013م) انه يتعين على المنظمات أن تثبت للأعضاء أن الأموال التي تم انتمنان المنظمة عليها قد صرفت بصورة سليمة وفعالة. وحتى تكون محتويات التقارير المالية ذات قيمة ومنفعة لمستخدميها كان لا بد من استخدام تقنيات المعالجة الأكثر تقدماً لتحقيق مزيداً من الشفافية والمساءلة بشأن الاستغلال الأمثل للموارد المخصصة. الي ذلك توصلت دراسة (حسين، 2008م) أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدي الي تطوير الأداء المحاسبي والرقابي في المؤسسات المالية بصفة عامة. كما اكدت دراسة (عبداللطيف، 2018م) ان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يسهل الممارسة المحاسبية ويساعد على تقديم معلومات دقيقة تدعم عملية اتخاذ القرار في الوقت المناسب وتحسين الاداء المالي للمنظمة. في ذات السياق اثبتت دراسة (Mandella , & et.al.2023) أن التكنولوجيا المالية يمكن أن تخفف من مشكلة الوكالة في الممارسات المحاسبية وتؤدي إلى ممارسات محاسبية أفضل.

الي ذلك اشار أحد الكتاب الي ان التطورات الاخيرة في التكنولوجيا ادت الي تنشيط الاهتمام بالعلاقة بين التكنولوجيا والمحاسبة، ومع ذلك فان القليل من الدراسات التجريبية قد قيمت كيفية تأثير تقنيات التكنولوجيا الرقمية على ادوار المحاسبين، وعلى سلوك صانعي القرار وتوقعاتهم (Andreassen, 2020). وهو ما شكل الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية للمساهمة في معالجتها من خلال نشر الوعي بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في اعداد التقارير المالية لتعزيز ثقة الممولين لأنشطة المنظمات والحد من ظاهرة ادارة الافصاح، وهي من الموضوعات التي لم يتم تسليط الضوء عليها على حسب اطلاع الباحث. حيث تضمنت الدراسة أربعة اجزاء تتناول الجزء الأول الإطار المنهجي والدراسات السابقة،

وتناول الجزء الثاني الإطار النظري، كما تناول الجزء الثالث الدراسة الميدانية، وفي الختام تناول الجزء الرابع النتائج والتوصيات.

## 2. الدراسات السابقة:

**دراسة: (قريشي، 2015م):** هدفت الدراسة الي تقييم النظام المحاسبي في الوحدات غير الهادفة الي الربح التي تتعامل مع أكثر من نوع من الأموال، وتستخدم أنظمة محاسبية مختلفة، ما يؤدي الي استخدام مجموعة متنوعة من ممارسات القياس والعرض والإفصاح. وتوصلت الدراسة الي ان النظام المحاسبي في الوحدات غير الهادفة للربح (الحكومية) لا ينتج معلومات ذات خصائص نوعية تلي حاجات مستخدمي القوائم المالية.

**دراسة: (الباز، 2016م):** هدفت الدراسة الي دراسة التجارب الدولية السابقة في مجال العرض والإفصاح المحاسبي للمنظمات غير الهادفة للربح مع التركيز على تجربة المملكة المتحدة كأحد النماذج الدولية الرائدة في هذا المجال ووضع إطار نظري للعرض والإفصاح. وتوصلت الدراسة الي ان المنظمات غير الهادفة للربح تعتمد على مداخل وطرق مختلفة في إعداد التقارير المالية وبالتالي لم تتوافر المعلومات المناسبة لقياس الأنشطة والانجازات بالتقارير. وفشل التقرير المالي في مواكبة التطورات السريعة لأنشطة المنظمات غير الهادفة للربح مما يؤدي الي انخفاض مستوى المساءلة المحاسبية عن الممارسات المالية والإدارية وانخفاض مستوى الثقة في شفافية المعلومات المحاسبية.

**دراسة: (عبد الناصر، ومحمد، 2017م):** هدفت الدراسة الي إبراز دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي وانعكاسه على خصائص المعلومات المحاسبية والتي تعكس بدورها طبيعة القرارات المتخذة التي تساهم في تحقيق الأهداف. وتوصلت الدراسة الي ان استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي يؤدي الي تقليص الوقت والسرعة في انجاز الأعمال وتبادل المعلومات والحصول على معلومات ذات جودة عالية.

**دراسة: (العامري، 2018م):** هدفت الدراسة الي وضع إطار عام للنظام المحاسبي في المنظمات غير الهادفة للربح، وإعداد نماذج مقترحة للقوائم المالية التي يمكن استخدامها في المنظمات غير الهادفة للربح. وتوصلت الدراسة الي ان المنظمات غير الهادفة للربح تعتمد على النماذج المحاسبية الإرشادية المحلية ولا يوجد نظام محاسبي خاص بها.

**دراسة: (عبد الغاني، 2019م):** هدفت الدراسة الي معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على ملائمة المعلومات المحاسبية، ومدى تأثير التمثيل الصادق عن المعلومات المحاسبية، واختبار علاقة تأثير تكنولوجيا المعلومات على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. وتوصلت الدراسة الي ان اعتماد المؤسسات المالية على تكنولوجيا المعلومات يساعد المؤسسة ويقودها للحصول على معلومات محاسبية ذات جودة عالية.

**دراسة: (لبنى، 2020م):** هدفت الدراسة الي إبراز دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الممارسات المحاسبية بالجزائر حيث أصبح لزاماً على المؤسسات عصرنة وتطوير أنظمتها المعلوماتية بما فيها النظام المحاسبي للحصول على معلومات ذات جودة تترجم على شكل تقارير مالية تساعد مستخدميها في اتخاذ القرار الأمثل. وتوصلت الدراسة الي ان تكنولوجيا المعلومات سهلت الممارسة وساعدت على تقديم معلومات دقيقة وتدعم عملية اتخاذ القرار في الوقت المناسب وتحسين الأداء المالي للمؤسسة.

**دراسة: (Yaser,&Manaf,2020):** هدفت الدراسة الي قياس تأثير تقنية المعلومات على النظام المحاسبي من خلال تحسين جودة أداء العمليات المحاسبية بطريقة شفافة وآمنة. قدمت الدراسة تحليلاً نظرياً مفصلاً للموضوع من خلال مناقشته بالتركيز على مبادئ المنظمة تاريخياً. وتوصلت الدراسة الي وجود دور كبير لتقنية المعلومات الحاسوبية في تقليل الوقت والتكاليف وتحسين صحة الإجراءات المحاسبية.

**دراسة: (الأرضي، 2021م):** هدفت الدراسة الي دعم مستوى شفافية التقارير المالية من خلال تنظيم الإفصاح الاختياري باستخدام مؤشر ال شفافية Transparency Index بغرض تلبية احتياجات مستخدمي المعلومات التي يؤدي عدم توفرها الي قصور بشفافية التقارير المالية. وتوصلت الدراسة الي انخفاض معدل شفافية التقارير المالية في الفترة المحددة لعينة الدراسة مما أثر على الاداء المالي.

**دراسة: (Sanjaya & et.al, 2022)** هدفت الدراسة الي استكشاف كيف يمكن لتقنيات المحاسب blockchain والدخول الثلاثي تحسين مساءلة المنظمات غير الحكومية (NGO) من خلال تضخيم النتائج الاجتماعية والاقتصادية للمساعدات، مع التركيز على كيفية تفضيل المساءلة "التصاعدية" على الأشكال الأخرى. وتوضيح كيف يمكن للتكنولوجيا الجديدة تحسين المساءلة الصعودية أمام الجهات المانحة من خلال تمكين حفظ السجلات وإعداد التقارير بشكل أكثر كفاءة ودقة وقابلية للتدقيق. وتوصلت الدراسة الي إن زيادة المساءلة تعرض المنظمات غير الحكومية لوجهات نظر متنوعة من المنظمات الشريكة والمستفيدين، مما قد يعزز فرص النمو والتأثير بشكل أكبر. ومع ذلك، يمكن أن تؤدي محاسبة blockchain والدخول الثلاثي أيضاً إلى زيادة المحاسبة وترسيخ قوة أصحاب المصلحة، والجهات المانحة.

**دراسة: (Mandella , & et.al.2023)** : هدفت الدراسة الي دراسة تأثير التكنولوجيا المالية على الممارسات المحاسبية بما في ذلك التقارير المالية وإدارة الأداء، وإعداد الميزانية، والتدقيق، وإدارة المخاطر والاحتياط. باستطلاع آراء المحاسبين القانونيين والمؤهلين في كل من غانا ونيجيريا من خلال 201 استبانة. وظهرت النتائج التجريبية أن تأثير الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة على الممارسات المحاسبية إيجابي وهام، مما يشير إلى أن التكنولوجيا المالية يمكن أن تخفف من مشكلة الوكالة في المحاسبة وتؤدي إلى ممارسات محاسبية أفضل.

**دراسة: (Neeveditah , & et.al.2023)** : تبحث هذه الدراسة في ممارسات المحاسبة وإعداد التقارير الحالية للمنظمات غير الحكومية في اقتصاديات الدول النامية دراسة حالة دولة موريشيوس باستخدام منهج تحليل المحتوى، وناقشت الدراسة الحاجة إلى الإصلاحات لتعزيز شفافيتها ومساءلتها. وتوصلت الي أن

الممارسات السيئة تنشأ بسبب الافتقار إلى المعايير المحاسبية الخاصة بالمنظمات غير الحكومية، والمشاركة في التقارير السردية، وموظفي المنظمات غير الحكومية المدربين بشكل مناسب، والمراقبة والتحكم المناسبين. وأعرب بعض من أجريت معهم المقابلات عن دعمهم لإدخال أنظمة حفظ الملفات عبر الإنترنت ومتطلبات المحاسبة التي تتناسب مع حجم المنظمات غير الحكومية، وتحسين الرقابة التنظيمية، مع ضمان إتاحة حسابات المنظمات غير الحكومية للجمهور.

**دراسة: (Rana, & Cordery, 2023):** هدفت الدراسة الي اصلاح تمويل الاعاقة الذي أنتج ممارسات حسابية لتأطير اداء المنظمات غير الحكومية ومساءلتها ودور الرقمنة كشكل من اشكال التسويق في اعادة صياغة هذا الاداء والمساءلة، اتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة التفسيرية والنوعية. وتوصلت الدراسة الي ان الممارسات الحسابية قد اوجدت اشكالاً جديدة للتسويق لواقع المنظمات غير الحكومية وافكارها وافعالها، مما ادى الي تقليص خدمات المنظمات غير الحكومية للأشخاص ذوي الاعاقة الي التبادلات الاقتصادية.

### التعليق على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة حول وجود اختلاف في طرق اعداد التقارير المالية في المنظمات غير الهادفة للربح يعزى لعدم وجود نظام محاسبي متخصص. وتختلف الدراسة مع الدراسات السابقة في تناول العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال كمتغير مستقل وشفافية التقارير المالية بالمنظمات غير الهادفة للربح كمتغير تابع. حيث تناولت معظم الدراسات تلك العلاقة بالتركيز على المؤسسات الربحية كالبنوك والشركات. ومن المتوقع ان تغطي الدراسة الحالية تلك الفجوة البحثية المتمثلة في دراسة فاعلية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز شفافية التقارير المالية للمنشآت المتخصصة غير الهادفة للربح وهو موضوع لم يتم تناوله في البيئة المحلية من قبل حسب اطلاع الباحث.

### 3. مشكلة الدراسة:

يشكل التقدم المتسارع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال فرصاً كبيرة وتحديات هائلة للممارسات المحاسبية حول العالم، فالاستفادة من امكانيات التكنولوجيا الحديثة أصبح شرط ضروري لبقاء واستمرار منظمات الاعمال، وهذا ما جعل تلك المنظمات تتوجه نحو اعادة النظر في الاساليب المحاسبية التقليدية واستخدام الاساليب الحديثة لما تمتاز به من سرعة في معالجة البيانات ودقة وموثوقية المعلومات والوصول اليها واستخدامها بأقل تكلفة. في ظل تنامي ظاهرة ادارة الافصاح (هندسة التقارير المالية) لعدم وجود نظام محاسبي خاص بالمنظمات غير الربحية الامر الذي اوجد مرونة في اختيار البدائل المحاسبية التي تستخدم لتضخيم النتائج الاقتصادية والاجتماعية للمساعدات المقدمة لجذب التمويل مما ادى الي تقليص تمويل الخدمات وضعف الاستجابة من قبل اصحاب المصلحة لارتباط التقرير بمستوى الشفافية.



وفي السودان بعد الظروف الاقتصادية التي تلت الجائحة الصحية (Coved-19)، والتغيرات السياسية، والاحداث الامنية والحروب الداخلية في الفترة من العام 2019-2023م، التي احدثت فجوة تنموية فاقت امكانيات وموارد الدولة المتاحة مما دفع بالمنظمات الغير هادفة للربح (غير الحكومية) لسد النقص في تقديم الخدمات للمواطنين. وعلى الرغم من قلة الموارد الكافية بتلك المنظمات إلا أنها مطالبة بتقديم معلومات واضحة ومنطقية وذات دلالات مفهومة للجميع، وبحسب نتائج بعض الدراسات (الحاج، 2022م: الباز، 2016م: العامري، 2018م) فان التقارير المالية غير المفهومة وغير المقروءة عالمياً تؤثر سلباً على عملية جذب الاموال والاتصال مع ذوي المصالح وتؤدي الي انخفاض مستوى المساءلة والشفافية بالمنظمات الغير هادفة للربح، فازدادت المخاوف حول المساءلة المحاسبية وكفاية التقرير المالي وآليات الرقابة.

تتناقش هذه الدراسة امكانية تعزيز شفافية التقارير المالية باستخدام تكنولوجيا المعلومات في الممارسات المحاسبية بما فيها اعداد التقارير المالية لتحقيق الموثوقية والمساءلة للحد من عملية ادارة الافصاح. وهي من الموضوعات التي لم تجد حظاً كافياً من النقاش حيث يسعى الباحث لتحديد ابعاد المشكلة وتأثيراتها واقتراح الحلول المناسبة لها وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ◀ ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في الممارسات المحاسبية للمنظمات غير الهادفة للربح؟
- ◀ هل توجد علاقة بين فاعلية تكنولوجيا المعلومات وتعزيز الشفافية بالتقارير المالية في المنظمات غير الهادفة للربح؟.

#### 4. فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: تستخدم المنظمة تكنولوجيا المعلومات في النظم المحاسبية.  
الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين فاعلية تكنولوجيا وتعزيز الشفافية بالتقارير المالية للمنظمات غير الهادفة للربح.

#### 5. أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- أ- بيان واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في الممارسات المحاسبية لمعالجة أنشطة المنظمات غير الهادفة للربح.
- ب- دراسة العلاقة بين فاعلية تكنولوجيا المعلومات وتعزيز الشفافية بالتقارير المالية للمنظمات غير الهادفة للربح.

#### 6. أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

- أ- الأهمية العلمية: دراسة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمات غير الهادفة للربح، ومن المتوقع ان تضيف نتائج هذه الدراسة قيمة الي جهود الباحثين في هذا المجال لشح الدراسات فيه.
- ب- الأهمية العملية: دراسة العلاقة بين فاعلية تكنولوجيا المعلومات وتعزيز الشفافية بالتقارير المالية في المنظمات غير الهادفة للربح. ومن المتوقع ان تسهم نتائج هذه الدراسة في رفع مستوى الوعي

لدى المحاسبين والادارة بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات لتعزيز الشفافية بالتقارير المالية ودعم المساءلة بالمنظمات غير الهادفة للربح في السودان.

7. حدود الدراسة: تتكون حدود الدراسة من الآتي:

الحدود المكانية: صندوق اعانة المرضى بالسودان كمنظمة خدمية غير هادفة للربح تعمل في مجال الخدمات الصحية.

الحدود الزمانية: 2019-2023م.

## 8. الإطار النظري:

أ- مفهوم وأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

يرجع مصطلح التكنولوجيا الي أصل الكلمة اليونانية التي تتكون من مقطعين هما (Techno) وتعني التشغيل الصناعي، وكلمة (Logos) وتعني العلم والمنهج وعليه فهي تعني علم التشغيل الصناعي (عبد الناصر، ومحمد، 2017).

ان مفهوم تكنولوجيا المعلومات يتمثل في معالجة وتخزين وإرسال وعرض وإدارة المعلومات واسترجاعها (عبد اللطيف، 2018). أما المعلومات فهي المعرفة التي لها معنى ومفيدة في تحقيق الأهداف وقبل ان تكون معلومات كانت عباره عن بيانات تم تشغيلها (القباني، 2008). كما يشير مفهوم تكنولوجيا المعلومات الي البحث عن أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفعالية (البنى، 2020) الي ذلك يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأنها وسائل الكترونية تستخدم لتجميع ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات. كما تمثل تكنولوجيا المعلومات إطاراً شاملاً للقدرات والمكونات والعناصر المتنوعة القادرة على جمع وتخزين البيانات ومعالجتها وتوصيلها (دباغنه ، والسعدي، 2011).

إلى ذلك تعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأنها كل ما يترتب على الاندماج بين تكنولوجيا الحاسب الالكتروني والتكنولوجيا السلكية واللاسلكية والالكترونيات الدقيقة والوسائط المتعددة من أشكال جديدة ذات قدرات فائقة على انتاج المعلومات، جمعها، تخزينها، نشرها واسترجاعها بأسلوب يعتمد على مجموعة من مؤثرات الاتصال التفاعلي الجماهيري والشخصي معاً (عبد الجليل، واديب، 2017).

يتضح من ذلك ان تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي وسيلة تقنية يتم استخدامها في معالجة البيانات للحصول على المعلومات وحفظها واسترجاعها وتوصيلها للمستخدمين.

فيما يتعلق بأهمية تكنولوجيا المعلومات فتمثل في إتاحة الفرصة لتطبيق أفضل لقانون اقتصاد الوقت والجهد والمال بالإضافة الي النقاط التالية (المستوفي، 2019):

1. توفير المال عن طريق تحسين الكفاءة

2. خزن واستعادة المعلومات

3. الدقة والوثوق بالمعلومات



4. إحصاء البيانات وتسجيلها واسترجاعها وتوصيلها

5. الاستجابة والتكيف مع متطلبات البيئة.

كما ان أهداف تكنولوجيا المعلومات تظهر في إمكانية إغائها مراحل العمل الروتيني الذي يؤدي الي اختصار الوقت والدقة بما ينسجم مع المسارات الجديدة لانسياب المعلومات والمزايا التي يوفرها استخدام تكنولوجيا المعلومات (المستوفي، 2019). وان تكنولوجيا المعلومات تهتم بموضوعين أساسيين هما (حسين، 2008):

1. تقديم وإضافة قيمة للأنظمة المحاسبية والرقابية للمؤسسات المالية

2. إدارة المخاطر المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات.

إلى ذلك يمكن تحديد خصائص تكنولوجيا المعلومات فيما يلي (راضي، وعيسى، 2020):

1. أنها متاحة للعاملين

2. أنها سهلة الوصول

3. يعتمد عليها في توفير المعلومات بشكل دقيق وفي وقت مناسب

4. القابلية للتوسع أي القدرة على التكيف مع الطلبات بشكل جيد

المرونة أي القابلية للتغيير السريع

5. الأدائي مدى السرعة والدقة في أداء وظيفة معينة

6. تخطيط القدرة أي القيام بتحديد متطلبات البنية التحتية لنظام المعلومات.

يستنتج من ذلك ان تكنولوجيا المعلومات ذات أهمية كبيرة في تحقيق أهداف المنظمة وتضيف اليها قيمة إذا ما تم توظيفها لخدمة اغراض المحاسبية لما تمتاز به من خصائص تقنية متطورة.

ب- مفاهيم الشفافية والتقارير المالية:

1. مفهوم الشفافية:

تعني الشفافية توفير ما يحتاجه المستخدمون من المعلومات الملائمة والموثوقة التي لا يتم توفيرها ضمن الافصاح الالزامي على ان تكون هذه المعلومات سهلة الاستخدام وواضحة ومفهومة وذلك في اطار امكانية الوصول الفعال للمعلومات بدون صعوبات (الارضي، 2021). ويشير التعريف الاجرائي للشفافية الي وضوح الاجراءات المالية وقوانين الحكم وبساطة العلاقات المهنية والاجتماعية المنظمة ، ومن ثم نزاهة حصول الفئات المستهدفة والمستفيدة من خدمات المنظمة على المعلومات بصياغة فرق العمل المهنية لتلك الاجراءات ببساطة الافصاح والعلانية والنشر ملتزمة بآليات التحول الرقمي (راشد ، و الجمل، 2022).

تظهر الشفافية حقيقة الاوضاع المالية وغير المالية في المنظمات بالشكل الذي يجعل الاطراف المتعاملين معها كافة وتربطهم بها مصالح مباشرة او غير مباشرة قادرين على معرفة حقيقة ما يحدث فيها (راضي ، و عيسى ، 2020). وهناك شروط يجب توافرها في اي معلومة او اجراء يتصف بالشفافية ، منها (ابراهيم، 2012):

- أ- ان تكون الشفافية في الوقت المناسب حتي تكون لها قيمة
- ب- ان تكون واضحة من غير غموض في العبارات ويسهل فهمها
- ت- ان ترتبط الشفافية بمبدأ المساءلة لان الشفافية في حد ذاتها ليست غاية بل وسيلة لظهار الحقائق ومحاسبة المقصرين .

يخلص الباحث الي ان الشفافية تعني وضوح المعالجات المحاسبية التي تتوفر بها خاصيتي الملائمة والموثوقية لانتاج معلومات نزيه وشفافة يتم الافصاح عنها في التقارير المالية في الوقت المناسب لخدمة المستفيدين في اتخاذ القرارات بكل سهولة ويسر .

## 2. مفهوم التقارير المالية:

المعلومات المحاسبية التي يوفرها المحاسبين لتقديمها الي المستخدمين تختلف باختلاف طبيعة الوحدة المحاسبية واحتياجات هؤلاء المستخدمين ، وان عرض المعلومات المحاسبية يتم من خلال تقارير دورية تسمى التقارير المالية(ادم ، صالح،2016) .

حيث يعرف التقرير المالي بانه اداة لكشف بيانات ومعلومات وحقائق تعين الادارة والاشخاص والجهات المستفيدة في عملية اتخاذ القرار السليم ويعتبر التقرير المالي الشريان الذي يمد ادارات المنظمة عامة كانت او خاصة بالمعلومات المالية المفيدة(الشرع،2017). وتعد التقارير المالية اداة اتصال بين نظم المعلومات المحاسبية والمستفيدين المختلفين داخل المؤسسة وخارجها ، فهي تحتوي تقارير المديرين وتصريحات مجلس الادارة وتقارير المراجعين وغيرها(عبداللطيف،2018) تأسيساً على ما سبق يجب ان تركز اهداف التقارير المالية في المنظمات غير الهادفة للربح على المعلومات التي تعيد مقدمي الموارد المالية (الجهات المانحة) في اتخاذ القرارات بشأن تخصيص الموارد (الباز،2021).

حيث تمثل التقارير المالية المخرج النهائي للعمل المحاسبي الذي تعرض بموجبه الشركة المعلومات المالية للمستخدمين الخارجيين في اتخاذ القرارات ، وتعمل لتحقيق الآتي(زكريا،2014):

- أ- اعداد قوائم او بيانات مالية ذات اغراض عامة للمستخدمين.
  - ب- تركز على مقدمي راس المال من المستثمرين والمقرضين الحاليين والمحتملين.
  - ت- تركز على الوحدة الاقتصادية(الشركة).
  - ث- تقديم معلومات تساعد في صنع القرار .
- مما سبق يمكن تعريف التقارير المالية بانها عملية تقديم وعرض المعلومات في التقارير المالية التي تمثل المخرج النهائي للدورة المحاسبية وثمره عمل المحاسبة وهي تشكل قناة اتصال بين مقدمي ومستخدمي المعلومات للاستفادة منها في صنع القرارات الرشيدة .

واقع التقارير المالية في المنظمات غير الهادفة للربح:

تشير نتائج دراسة (العامري، 2020) عن واقع المنظمات غير الربحية في العراق الي ان المنظمات غير الهادفة للربح لا تخضع لإطار مفاهيمي ونظري واضح وتعاني من تعدد الاسس النظرية ومصادر

التطبيقات المحاسبية، ولا تتخذ هذه المصادر شكل المعايير والمبادئ المحاسبية المتفق عليها، وإنما تأخذ شكل دليل أو إرشادات صدرت من منظمات وهيئات مهنية وأكاديمية معروفة في العالم. كما توصلت دراسة (الباز، 2021) الي عدم كفاية هيكل التقرير المالي الحالي للمنظمات غير الهادفة للربح في مصر، وانعدام الاسس والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والتي تعبر عن السمة السلبية الأبرز في جوانب قصور التنظيم المحاسبي لاعتماده على مداخل وطرق مختلفة في إعداد التقارير المالية مع وجود صعوبة في توحيد التقارير في ظل غياب المعيار المحاسبي الخاص وان ذلك يؤدي الي انخفاض مستوى الثقة في شفافية المعلومات بالتقارير المالية للمنظمات غير الهادفة للربح.

وفيما يلي هيكل التقرير المالي للمنظمات غير الهادفة للربح وفقاً للتجارب الدولية:

الدولة	الجهة المصدرة	هيكل التقرير المالي	تصنيف الاصول
الولايات المتحدة الأمريكية	مجلس معايير المحاسبة المالية	١. قائمة المركز المالي ٢. قائمة الأنشطة ٣. قائمة النفقات الوظيفية ٤. قائمة التدفقات النقدية ٥. قائمة الإفصاح المالي	اصول غير مقيدة اصول مقيدة مؤقتة اصول مقيدة دائمة
المملكة المتحدة	لجنة الاعمال الخيرية ( انجلترا وويلز)	١. قائمة المركز المالي ٢. قائمة الأنشطة المالية ٣. قائمة التدفقات النقدية ٤. ملاحظات	اصول غير مقيدة اصول مقيدة مؤقتة اصول مقيدة دائمة
استراليا	مجلس معايير المحاسبة الاسترالي	١. قائمة المركز المالي ٢. قائمة الدخل ٣. قائمة التدفقات النقدية ٤. الملاحظات	اصول عامة اصول غير مقيدة اصول مقيدة

المصدر: الباز، ماجد مصطفى علي، 2016، متطلبات إعداد وعرض القوائم والتقارير المالية في الجمعيات الأهلية-دراسة تحليلية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، العدد (4).

من الجدول السابق يتضح عدم توحيد هيكل التقارير المالية في تجارب الدول المختلفة من حيث الجهة التي تصدر التقرير وتبويب التقرير ومحتوياته وتصنيف الاصول. هذا بالإضافة الي طبيعة النشاط ومصادر الاموال وطبيعتها.

وفي السودان اظهرت دراسة(درار، 2010) ان التبويب القائم حالياً للنظام المحاسبي قي الوحدات غير الهادفة للربح لا يقوم على اساس تحديد تكلفة كل نشاط او على الاقل وضع مؤشرات عامة للأداء واوصت الدراسة بتطويره.

إلى ذلك أجرى الباحث تحليلاً مستندياً لمحتوى ومنهجية أعداد القوائم المالية للمنظمة عينة الدراسة التي تم الإفصاح عنها في مستوى حسابات قائمة الدخل وقائمة المركز المالي وأظهر التحليل وجود اختلاف في نوعية وعدد الحسابات وطرق عرض القوائم عما هو موجود في العرض السابق لتجارب بعض الدول، ويلاحظ أن تقارير منظمة صندوق أمانة المرضي (عينة الدراسة) اختصرت في القوائم المالية الأساسية فقط (قائمة الدخل وقائمة المركز المالي). وهذا يؤكد وجود مرونة في اختيار أسس أعداد التقارير المالية من منظمة الي آخر وبين الدول .

### ج- أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تعزيز شفافية التقارير المالية:

يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ إجراءات المحاسبة التي تشمل تسجيل الصفقات في الدفاتر وأعداد التقارير المالية، وتحليل البيانات، وتخزين البيانات والمعلومات والتعامل مع شبكات الاتصال والتوصيل (البنى، 2020). وأن ذلك يؤثر على فاعلية النظم المحاسبية في تحقيق خصائص الجودة في التقارير المالية والإبلاغ عنها لحظة وقوع الحدث بالدقة والسرعة المطلوبة (عبداللطيف، 2018). الأمر الذي يعزز من كفاءة التقارير المالية ويقلل الي حد كبير من عمليات التلاعب في الأرباح (إدارة الإفصاح في المنظمات غير الربحية) ويسهم في زيادة ثقة المساهمين في نزاهة البيانات والتغلب على نقص الشفافية (عبد الحميد، 2023). حيث أثبتت دراسة (الباز، 2016) وجود علاقة ايجابية بين جودة التقارير المالية وحجم التمويل، ووجود تأثير كبير للمعلومات المحاسبية على حجم التبرعات بالزيادة أو النقصان.

والخلاصة أن الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساعد المنظمة في تعزيز ثقافة شفافية الإفصاح التي يمكن قياسها من خلال المؤشرات التالية (راشد، والجمل، 2020):

- أ- القيادة الحرة التي تتحلى بمبادئ وقيم وروح الشفافية.
- ب- رسم العمليات من خلال توفير المعلومات ومسئولية حفظها وتقريرها.
- ت- برامج التدريب للقائمين على إدارة عملية الشفافية للقدرة على جمع وتفسير المعلومات.
- ث- شبكة الاتصالات لبنا قنوات الاتصال بين القادة والمستفيدين.
- ج- الإفصاح والامانة فيما يتعلق بالمنظمة ورسالتها وسياساتها وانشطتها.
- ح- التعهد بتوفير المعلومات الصحيحة للجمهور بأعلى مستوى ثقة.

يستنتج من ذلك وجود علاقة بين فاعلية تكنولوجيا المعلومات وتعزيز الشفافية بالتقارير المالية للمنظمات غير الهادفة للربح لما تتصف به من مميزات الدقة والسرعة والملائمة والموثوقية وهو جوهر شفافية التقارير المالية، ومستوى النزاهة المطلوب لكسب ثقة اصحاب المصلحة وجذب التمويل اللازم لتحقيق اهداف المنظمة الخدمية.

## 9. المنهج والإجراءات

أ- الدراسة الميدانية:

نبذة تعريفية عن صندوق إعانة المرضى:

صندوق إعانة المرضى هو منظمة خيرية تطوعية بدأت العمل بالسودان في العام 1986م وتعمل في مجالات الصحة والتدريب والتأهيل وتنمية المجتمع، بجانب دورها الفاعل في العمل الاغاثي وإعادة الاعمار والحملات والمخيمات الطبية المتحركة العامة والمتخصصة في توفير الدعم لمئات الآلاف من المرضى الفقراء للحصول على جرعة دواء او تشخيص او اجراء عملية وغير ذلك من عمل البر والنفع اعام للناس. حيث تقوم المنظمة بإدارة أكثر من 140 مؤسسة صحية منتشرة في 11 ولاية من جملة 18 ولاية سودانية، ويبلغ متوسط اعداد المستفيدين في العام أكثر من 5500000 الف مستفيد.

رؤية الصندوق:

يسعى الصندوق الي ان يكون المنظمة الرائدة والتميزة في تقديم الخدمات الصحية.

الرسالة:

يعمل الصندوق في مجال الصحة والتنمية الاجتماعية وذلك لتوفير الرعاية الصحية وتقديم برامج التوعية وتطوير الكفاءات الطبية وتعزيز البحث العلمي، بالنهوض بالواقع في المناطق التي تعمل بها بتدابير حكيمة تجمع بين التنفيذ المباشر للعمل الصحي والمساندة من خلال شراكات فاعلة من اجل مجتمعات معافاة واعية بواجبها ومتفاعلة ايجابيا مع احتياجاتها.

القيم الجوهرية: المهنية - المبادرة- التطور المستمر- العدالة - التطوع - الكفاءة - الشورى.

مجالات العمل: الخدمات الصحية - التنمية المجتمعية- الاغاثة والطوارئ - التدريب وبناء القدرات - البحوث الدراسات.

احصائيات المستفيدين من الخدمات التي يقدمها الصندوق:

عدد المستفيدين	نوع الخدمة
1417986	الخدمات الصحية
4819548	الاغاثة والطوارئ
27508	التنمية المجتمعية
6337	التدريب وبناء القدرات- البحوث والدراسات

المصدر: اعداد الباحث

ب- تحليل البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات اعتمدت الدراسة المنهج التاريخي في تتبع الدراسات السابقة التي لها علاقة، والمنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي في تحديد محاور المشكلة وصياغة الفرضيات. والمنهج الوصفي دراسة الحالة باستخدام الاستبانة كأداة مناسبة لجمع البيانات التي تم تحليلها وتفسير نتائجها كما هو موضح فيما يلي:

جدول رقم (1)

الفرضية الأولى: تستخدم المنظمة تكنولوجيا المعلومات في النظم المحاسبية

الترتيب	درجة الموافقة	الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارات
5	عالية	62.8	4.402	.7262	تستخدم المنظمة تكنولوجيا المعلومات في المعالجات المحاسبية لأنشطتها اليومية
7	ضعيفة	61.9	4.338	.7166	تقوم المنظمة بتدريب الموظفين على استخدام تكنولوجيا المعلومات
1	عالية جداً	64.7	4.529	.7342	توظف المنظمة فاعلية تكنولوجيا المعلومات في تحسين أنظمة المعلوماتية المحاسبية لجودة التقارير المالية
2	عالية	64.5	4.519	.6527	يوجد بالمنظمة محاسبين بخبرات عالية تعتمد عليهم في اعداد التقارير المالية لضمان نزاهتها
4	عالية	63.2	4.426	.6488	تقوم المنظمة بتحديث دوري للأجهزة والبرامج التكنولوجية للمحافظة على فاعليتها
6	متوسطة	62.2	4.354	.7826	تستخدم المنظمة تكنولوجيا المعلومات في النظام المحاسبي (المدخلات والمعالجة والمخرجات)
3	عالية	63.5	4.448	.74180	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات الى تحسين فاعلية النظم المحاسبية.

المصدر: من اعداد الباحث

يتضح من إجابات المبحوثين على أسئلة الاستبانة في الجدول رقم (1) أن أعلى درجة موافقة كانت بمتوسط حساب (4.529)، وانحراف معياري (.73429)، وأهمية نسبية (74%) للعبارة " (توظف المنظمة فاعلية تكنولوجيا المعلومات في تحسين أنظمة المعلوماتية المحاسبية لجودة التقارير المالية). و أقل موافقة كانت بمتوسط حسابي (4.338) وانحراف معياري (.71669)، وأهمية نسبية (61%) للعبارة: " تقوم المنظمة بتدريب مستمر للموظفين على استخدام أحدث تقنيات تكنولوجيا المعلومات. وهذا يثبت صحة الفرضية الثانية بتأثير فاعلية تكنولوجيا المعلومات والاتصال على شفافية التقارير المالية على الرغم من قلة التدريب المستمر للكوادر العملة وعلى رأسهم المحاسبين.

جدول رقم (2)

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين فاعلية تكنولوجيا وتعزيز الشفافية بالتقارير المالية للمنظمات غير الهادفة للربح.

الترتيب	درجة الموافقة	الأهمية النسبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارات
4	عالية	62.2	4.354	.6364	استخدام تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة يحسن كفاءة اعداد التقارير المالية
1	عالية جداً	63.5	4.447	.5275	ادماج تكنولوجيا المعلومات في الممارسات المحاسبية يسهم في زيادة فاعلية اعداد التقارير المالية



7	متوسطة	57.6	4.035	.7885	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات الى اكتشاف التلاعب في معلومات التقارير المالية
5	عالية	62.0	4.345	.5284	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمة الي تحسين جودة خصائص المعلومات المحاسبية المنشورة
6	عالية	61.2	4.289	.5289	يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات الى سرعة توصيل التقارير المالية في الوقت المناسب
2	عالية	63.3	4.431	.7195	استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في تعزيز شفافية التقارير المالية
3	عالية	62.4	4.369	.6096	استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في دعم المساءلة عن كفاءة استخدام الموارد المالية للمنظمة.

المصدر: اعداد الباحث

يتضح من إجابات المبحوثين على أسئلة الاستبانة في الجدول رقم (2) أن أعلى درجة موافقة كانت بمتوسط حساب (4.447)، وانحراف معياري (.5375)، وأهمية نسبية (63%) للعبارة " (ادماج تكنولوجيا المعلومات في الممارسات المحاسبية يساهم في زيادة فاعلية اعداد التقارير المالية). و اقل موافقة كانت بمتوسط حسابي (4.035) وانحراف معياري (.7885)، وأهمية نسبية (57%) للعبارة: " يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات الي اكتشاف التلاعب في معلومات التقارير المالية ".

وهذا يؤكد صحة الفرضية بفاعلية تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الشفافية بالقوائم المالية للحد من التلاعب بالمعلومات وحل مشكلة الوكالة من خلال توفير الثقة. وتتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة (حسين، 2008، عبداللطيف، 2018:2018، Mandella , & et.al. 2023).

## 10. الاستنتاجات والتوصيات:

أ- الاستنتاجات: توصلت الدراسة الي نتائج نظرية وتحليلية إحصائية منها ما يلي:

1. اظهرت استنتاجات الدراسة النظرية اهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنفيذ أهداف ووظائف المحاسبة وهي تمتاز بالسرعة والدقة والموثوقية في الاداء.
2. اثبتت نتائج الدراسات السابقة ومراجعات ادبيات الفكر المحاسبي وجود اختلاف في طرق اعداد التقارير المالية في المنظمات غير الهادفة للربح يعزى لعدم وجود نظام محاسبي متخصص.
3. كما اظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود علاقة بين فاعلية تكنولوجيا المعلومات وتعزيز الشفافية بالتقارير المالية للمنظمات غير الهادفة للربح. لكسب ثقة اصحاب المصلحة وجذب التمويل اللازم لتحقيق اهداف المنظمة الخدمية.
4. توصلت الدراسة الي اهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اعداد التقارير المالية لبناء الثقة بين الثقة اصحاب المصلحة المنظمة والحد من التلاعب بالمعلومات.
5. اثبتت نتائج تحليل بيانات الدراسة الميدانية ان منظمة اعانة المرضى توظف تكنولوجيا المعلومات في تحسين انظمة المعلوماتية المحاسبية باستخدام محدود لم يستوعب قدرات التكنولوجيا لضعف البنى التحتية للتقنية.

## ب- التوصيات:

1. ضرورة امتلاك ادوات تكنولوجيا المعلومات صال وادماجها في المعالجات المحاسبية لأنشطة المنظمات غير الهادفة للربح بالسودان.
2. ضرورة وتأهيل الكوادر البشرية وتطوير استخدامات تكنولوجيا المعلومات في خزن البيانات وتوصيل التقارير المالية لتسهيل تحليلها واستخدامها في اتخاذ القرارات الرشيدة والحد من التلاعب والتضليل في المعلومات.
3. توسيع نطاق البحوث والدراسات المستقبلية حول دور ادوات التكنولوجيا الحديثة في تطوير الممارسات المحاسبية المتعلقة بالعرض والافصاح عن المعلومات المحاسبية في المنظمات غير الهادفة للربح في ظل عدم وجود معايير محاسبية موحدة، واختلاف طرق المعالجة المحاسبية لأنشطة المنظمات غير الربحية.

## قائمة المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- ادم، مختار ادريس بوبكر، صالح، هلال يوسف، (2016م)، دور معايير التقارير المالية في الحد من ممارسات ادارة الارباح في القوائم المالية للمصارف، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد، 17، العدد، 2.
- الارضي، محمد محمد وداد، (2021م)، مؤشر الشفافية كمدخل لدعم شفافية التقارير المالية، المجلة للاقتصاد والتجارة، المجلد، 51، العدد، 3.
- الباز، ماجد مصطفى علي، (2016م)، متطلبات إعداد وعرض القوائم والتقارير المالية في الجمعيات الأهلية-دراسة تحليلية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، العدد، 4.
- حسين، نور الدين محمد، (2008م)، تكنولوجيا المعلومات وآثارها في زيادة جودة الأداء المحاسبي والرقابي في المؤسسات المالية الليبية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة الليبية.
- حجاج، اسماعيل محمد احمد، (2022م)، إثر تحليل البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي على تحسين جودة التقارير المالية، المجلة العلمية للبحوث التجارية، العدد، 3.
- دباغيه، محمد والسعدي، ابراهيم خليل، (2011م)، لثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية مجلة الإدارة والاقتصاد، السنة الرابعة الثلاثون، العدد، 90.
- درار، درار عثمان، (2010م)، تقويم النظام المحاسبي للوحدات غير الهادفة للربح، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

- راضي، محمد سامي وعيسى، ريهام مصطفى، (2020م)، دور تكنولوجيا المعلومات في دعم حوكمة المنظمات دراسة ميدانية، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، المجلد، 2، العدد، 1.
- راشد، احمد مجدي منصور، الجمل، محمد حسني محمد، (2022م)، فاعلية التحول الرقمي في تعزيز الشفافية بمنظمات المجتمع المدني، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، المجلد، 10، العدد، 1.
- زكريا، نائلة فتحي، (2014)، استخدام التقارير المالية لتقييم الشركات بغرض الاستثمار، (رسالة دكتوراة في المحاسبة غير منشورة)، كلية الاقتصاد قسم المحاسبة، جامعة دمشق.
- الشرع، علاء خسن الكريم، (2017م)، دور لجان التدقيق في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وأثرها على جودة التقارير المالية للشركات المساهمة العامة العراقية، مجلة المثني للعلوم الادارية والاقتصاد، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المثني، العدد، .
- العامري، سعود جايد مشكور، (2018م)، إطار مقترح للنظام المحاسبي في المنظمات غير الهادفة للربح لأغراض الرقابة وتقييم الأداء، المؤتمر المحاسبي الخامس في (الفترة من 25-26)، نقابة المحامين والمدققين العراقيين-المركز العام، بغداد.
- عبد اللطيف، عثمان، (2018م)، استخدام تكنولوجيا المعلومات في النظم المحاسبية وأثرها على جودة التقارير - حالة ملينة الساحل مستغانم، مجلة المالية والأسواق، المجلد، 4، العدد، 8.
- عبد الناصر، يعيشي ومحمد، أولاد عمار، (2017م)، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي - دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز بإدرار الجزائر، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة العقيد احمد دراية ادرار .
- عبد الغاني، دراجي، (2019)، إثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ام البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص المحاسبة- الجزائر .
- عبد الجليل، بوداح واديب، بالعايد، (2017م)، إثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق الخارجي وواقع استخدامها في مدينة قسطنطينية، المؤتمر الدولي الثالث حول: الاتجاهات الحديثة للمحاسبة مقاربات علمية ، الجزء الاول، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ام البواقي، الجزائر: (الفترة من 24-25).
- عبد الحميد، رانيا محمد، (2023م)، أثر استخدام تكنولوجيا سلاسل الكتل (Block chain) على البيئة المحاسبية في مصر، مجلة المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد، 47، العدد، 2.
- القباني، ثناء على، (2008م)، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية -الإسكندرية.
- القرشي، هناء علي حسين، 2015 م، أنموذج مقترح لهيكل النظام المحاسبي الحكومي في الوحدات غير الهادفة للربح، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد - قسم المحاسبة لينى،

بن زاف،(2020م )، دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تحسين الممارسات المحاسبية بالجزائر، جامعة الشهيد حمه لخضير بالوادي ، مجلة المنهل الاقتصادي ، المجلد ، 3 ، العدد1. المستوفي، حيدر عبدالحسين حميد،(2019م)، اثر تكنولوجيا المعلومات في تعزيز فاعلية البيانات المحاسبية وكفاءتها ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد(66)، المجلد(16). الهاشمي، مهدي حسين،(2013م )، الاستدامة التشغيلية والمالية في ظل مفهوم الرسالة الاجتماعية للمنظمات غير الهادفة للربح - دراسة تحليلية وتطبيقية للمعيار المحاسبي 20 ، مجلة التقني ، المجلد،26، العدد، 7. .

#### ثانيا: المراجع الأنجليزية:

- Rana,Tarek, &Cordery,Carolyn,(2023),Digitalization as aform of Marketization: The Performativity of Calculative Practices in Framing anOver flowingNGOPerformance and Accountability,The British Accounting Review.
- Andreassen,Roy-Ivar,(2020),Digital technologyand changingroles:amanagement accountant's dream or nightmare?, Journal of management Control ( 31)pp:209-238. <https://doi.org/10.1007/s00187-020-00303-2>
- Sanjaya Chinthana Kuruppu, Dinithi Dissanayake, Charl de Villiers,(2022), How can NGO accountability practices be improved with technologies such as blockchain and triple-entry accounting? ,Accounting,Auditing & Accountability Journal,,35,(7), pp.1714-1742, <https://doi.org/10.1108/AAAJ-10-2020-4972>.
- Mandella Osei-Assibey Bonsu , Ying Wang , Yongsheng Guo ,(2023), Does fintech lead to better accounting practices? Empirical evidence, Accounting Research Journal, 36 ( 2/3), pp. 129-147. <https://doi.org/10.1108/ARJ-07-2022-0178>.
- Neeveditah Pariag-Maraye, Teerooven Soobaroyen, Oren Mooneepen, Oorvashi Panchoo, Evaluating, (2023), NGO accounting and reporting practices in a developing economy: the case for reform,, **Journal of PublicBudgeting**, Accounting & Financial Management,,35,(1) , pp.73- 94. <https://doi.org/10.1108/JPBAFM-01-2022->